

«القاعدة» يسيط على كامل الساحل الجنوبي

تشهد جبهات القتال في مأرب والجوف وتمز وما خلف الحدود تقدماً للجيش و«اللجان الشعبية»، فيما يتواصل تساقط المناطق الجنوبية بيد تنظيم «القاعدة» الذي تمكن أمس من وصل الشريط الساحلي الجنوبي ليصبح بكامله تحت سيطرته

صماء - علي جاحز

يزداد المشهد اليمني تعقيداً في ظل جمود التحرك السياسي الساعي لحل الأزمة لمصلحة الحركة الميدانية المتسارعة التي تتركز حالياً ضمن خطين متوازيين: الجبهات الشمالية والوضع الأمني المتفاقم في الجنوب. وبعد يومين من هجوم شنه عناصر يتبعون تنظيم «القاعدة» على ميناء الحاويات في عدن، سقطت مديرية ساحلية جديدة في الجنوب بيد التنظيم، أول من أمس، هي مديرية أحور التابعة لمحافظة أبين. وبحسب سكان محليين، شن عناصر التنظيم هجوماً عنيفاً على المديرية، قُتل فيه العديد من أفراد النقاط العسكرية



سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» على جبل الرشا المحاذي لمديرية نهم

التابعة لـ «المقاومة الجنوبية» على مداخل المديرية، لتضاف مديرية أحور إلى زنجبار وجعار وشقرة التي أسقطها التنظيم في أبين في وقت سابق. وبحسب مراقبين، تأتي سيطرة التنظيم على أحور التي تقع على



تقرير

في صحراء المرزويق في محافظة الجوف، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم. وفي مأرب، لا تزال قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تمسك بزمام المبادرة في كل الجبهات بعدما وصلت إلى مشارف المدينة. وبحسب المصدر، جرى تأمين كل الجبال والتباب (التلال) المحيطة بجبل الرشا في منطقة الجدعان شمال غرب مأرب. وأكد مصدر عسكري

مدينة عدن وإليها من دون إعلان الأسباب. وذكرت مصادر مطلعة أن التوقف جاء وفق توجيهات من قيادة «التحالف» تحت مبرر «الخوف على سلامة الطائرات». على صعيد المواجهات العسكرية في الجبهات المشتعلة في أطراف الشمال، أطلقت القوات اليمنية صاروخاً بالسنتيا من طراز «قاهر 1» المطور محلياً على تجمع لقوات المسلحين المواليين للعدوان

وفي سياق العنف اليومي الذي تشهده عدن، خصوصاً منذ سيطرة قوات «التحالف» عليها، اندلعت أمس اشتباكات بين عدد من المجموعات المسلحة التي تسيطر على المدينة الجنوبية. وقال مصدر محلي لـ «الأخبار» إن الاشتباكات التي اندلعت في جولة كالتكس في عدن، أدت إلى توقف حركة السير كلياً لساعات. وفي هذه الأثناء، توقفت أمس كل الرحلات الجوية من

الطريق الساحلي في المنتصف بين ساحل زنجبار وشقرة من جهة وبين ساحل شبوة والمكلا الذي يقع بدوره تحت سيطرته من جهة أخرى، بمثابة إنجاز استراتيجي لـ «القاعدة»، لكون المدينة تربط بين الساحلين الواقعين تحت سيطرة التنظيم، ما يعني أن التنظيم بسط سيطرته على طول الشريط الساحلي من المكلا شرقاً إلى حدود ساحل عدن غرباً.

«فضائح» جبهة ميددي: تكفيريون قاتلوا إلى جانب الجيش الس



يحرض رجاله دين تابعون لـ «الإصلاح» على قتال «الروافض والانقلابيين»



الجيش السعودي خسائر، بدءاً من أسر عشرات المرتزقة وصولاً إلى تدمير الباتة. ومن الفضائح التي كشفت عنها مشاهد وُعثت «الإعلام الحربي» في تلك المنطقة، وجود وثائق تتضمن وعوداً سعودية بدمج المسلحين في «جيش الشرعية»، ومستندات

صرفها عليهم وعلى زعمائهم من القادة السياسيين المواليين لهادي في الأراضي السعودية». وكان الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» قد شنوا عمليات عسكرية معاكسة بهدف «تطهير صحراء ميددي من عناصر الجيش السعودي ومرتزقته»، وهي عمليات كلفت

وكان مصدر عسكري قد قال لـ «الأخبار» قبل فترة، إن جبهة ميددي «ستتحول إلى النقطة الأكثر استنزافاً للجيش السعودي والمسلحين». فبعد فشل عشرات المحاولات السعودية للتقدم باتجاه الساحل المقابل لمدينة ميددي، اضطرت قيادات الجيش السعودي، بمشورة قادة عسكريين تابعين للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي إلى نشر أعداد من مجنديهم على تخوم صحراء ميددي القريبة من منطقة الموسم السعودية، وهي منطقة صحراوية لا وجود فيها لقوات عسكرية. وقد مهد الجيش السعودي لهذا الانتشار بمئات الغارات الجوية التي أتت على أراضي مدينة ميددي كافة، وحتى على صحرائها في أقصى الغرب. ويعزو مصدر ميداني هذا العدد الهائل من الغارات، إلى «الرغبة السعودية الملحة لإحداث أي ثغرة في الجبهات الشمالية». ويضيف المصدر أنه «لم يكن من السهل على النظام السعودي تقبل الوضع القتالي المحبط الذي بدا عليها آلاف المرتزقة ممن استغرق تدريبهم وتأهيلهم أشهر، ما كلف ملايين الريالات السعودية التي جرى

بعد سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» على ميددي (شمال الغرب) عقب صد هجمات سعودية عدة على المدينة الحدودية. تبين أن مقاتلين تكفيريين تابعين لتنظيم «داعش» قاتلوا إلى جانب الجيش السعودي والمسلحين هناك

جيزات - يحيى الشامي

مثل ما شهدته جبهة ميددي الحدودية، شمالي غربي اليمن، فضيحة إعلامية قبل أن تكون خسارة عسكرية كبيرة مني بها التحالف السعودي. فقياساً بحجم ما أنفقه النظام السعودي على المسلحين والمرتزقة الذين كانوا وقوداً رئيسياً لعشرات الهجمات، جعل «التحالف» يبدو وكأنه قريب من حسم معارك ميددي، إلا أن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تمكنوا من السيطرة على المنطقة بعد انسحاب جميع المسلحين المؤيدين لـ «التحالف»، قبل أيام قليلة.

هويات لعناصر ينتمون إلى «داعش» قاتلوا إلى جانب الجيش السعودي (الاناضول)



كشفت أيضاً مشاركة عناصر منتمين إلى الجماعات التكفيرية في القتال في صفوف الجيش السعودي، ومن بينها هويات لعناصر ينتمون إلى تنظيم «داعش»، بالإضافة إلى إظهار أعلام سوداء تابعة للتنظيم. كذلك، عُثر بعد انسحاب المسلحين عبارات تعكس الخلفية العقائدية للتنظيمات المتطرفة التي تقاتل هناك، والتي تشبه ما تنشره الجماعات التكفيرية في سوريا والعراق، وكُتب البعض منها على أليات تابعة للجيش السعودي. يعلق مصدر ميداني في «اللجان الشعبية» على الموضوع بالقول إن الأمر لم يكن مفاجئاً بالنسبة إلى الجيش و«اللجان» الذين «يعرفون عدوهم من اليوم الأول»، مضيفاً أن